



هيفاء وهبي تطلق أغاني ألبومها الجديد في حفلة الإسكندرية



الإسكندرية - الزمان

أحييت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي حفل (الكريسماس)، والذي أقيم داخل فندق ريدسون بالإسكندرية، وذلك مساء الجمعة.

هيفاء، ظهرت على خشبة المسرح من بوابة تحمل لافتة المسرح من بوابة تحمل لافتة (dance letis) أو (يسلا نرقص)، وعقب الأغنية الأولى حرصت الفنانة اللبنانية علي تحية الجمهور، معربة عن سعادتها بوجودها بعروس البحر المتوسط بلد الفنون.

وأشعلت هيفاء الحفل بقيادة كبيرة من أشهر أغانيها، كما تغنت بمعظم أغاني ألبومها الجديد (حوا)، ومنها: (توتا) (ومفضل) و(واحشني) و(ست البنات) و(صباحوا ورد)، وغيرها.

وقد تميز الحفل بأجواء من البهجة بالإضافة إلى التنظيم والإخراج المبهر، وهو ما دفع هيفاء لتوجيه الشكر لمنظمي الحفل تاجر عبد المنعم pmg، ومصطفى أبو ديشيش mostic، وإضاءة screens led، إيهاب أبو السعود، وصوت أحمد منسي، وتصميم المسرح لعلال اندلس، وبرمجة أضواء وليزر جون وليم، وإخراج سعيد مطاوع.

وشارك في إحياء الحفل كل من الـ Zة علي تامر، والـ Zة (مو)، وهو ما أضاف المزيد من أجواء الأثارة بالأغاني الشرقية والغربية.

كلام صريح

بيت فاضل العزّاوي

عندما قرأت ديوان الشجرة الشرقية، قبل أكثر من عشرين عاماً، توصلت إلى قناعة راسخة، أنّ الشاعر فاضل العزّاوي، لا أحد يباريه في كتابة القصيدة النافرة والمتدفقة على إيقاع الخبث، وهو مجزؤه بحر المتدارك، في إحدى قصائده يقول: أملاً كيسي رملأ، وأوسن في المنفى وطني، أنقله تحت الأمطار إلى الوادي. هل كان العزّاوي في هذا المقطع الشعري، يستقرئ ما سيؤول له الحال في منفا، وهو في خريف العمر؟ إذ تحول منزله في الوطن إلى كيس رمل! حين أقدم الطاغية على مصارته بجرّة قلم، لأنه وقف بشجاعة، ضدّ الحرب التي أشعلها مع إيران، والمفارقة أنّ الذي استولى على منزله بعد نهبه من قبل النظام القمعي، كان أحد رجال الأمن، وليس بعيداً أنّ يكون رجل الأمن هذا، هو من كان يراقب العزّاوي عن كثب، ويكتب التقارير الخبيثة عنه، فكّرته الديكتاتور بمنزل العزّاوي، إمعاناً بحقدّه وتدمره من هذا الشاعر الاستثنائي، الذي كتب بيان الحداثة الشعري مع الشعراء سامي مهدي وخالد علي مصطفى وفوزي كرم، وقد نُشر في مجلة شعر 69، ذلك البيان الذي أحدث ضجة واسعة في الوسط الثقافي والعربي، بما تضمنه من دعوة صريحة إلى تجاوز الأعراف القديمة في كتابة الشعر، بل إلى ثورة شعرية جديدة، تركت تأثيراً واضحاً على ملاحم القصيدة التي كتبها الشعراء فيما بعد.

والمفارقة في هذا البيان، إنّ مهدي ومصطفى بنتميان إلى الفكر القومي، بينما كان العزّاوي وكريم يناضلان من أجل ترسيخ الأفكار اليسارية، غير أنّ هُما الشعر وسحره جمعهم بجبهة وطنية، تحت خيمة شعرية واحدة، وإذا كان هناك من يجعل قيمة هذا البديع، فهو من مدينة كركوك، وقد أسس مع جانّ مّو وجيليل القيسي وسركون بولص ومؤيد الراوي وصلاح فائق وأنور الغمّاسي والأب يوسف سعيد جماعة كركوك، التي لعبت دوراً فاعلاً في الحياة الثقافية، إبّان فترة الستينيات، هذا الكائن الشرقي، يكتب بثلاث لغات نصوصاً الإبداعية، وقد كان رئيس لجنة تحكيم جائزة البوكر العربية، في دورتها الأولى، كل هذه المواصفات الإبداعية التي يرفل بها العزّاوي، لم تشفع له، باستعادة منزله الذي يحتله رجل الأمن حتى الآن، برغم صدور قرار صريح من المحكمة يقضي بإعادة العقار إلى مالكه الشرعي، التي هي زوجة العزّاوي، وحين أعياء الروتين والتسويق القاتل باسترجاع ملاحه، الذي اشتراه بعرق جبينه وتقود الحلال، بمعونة زوجته الكريمة الدكتورة سائلة صالح، في أواخر السبعينيات، اضطر بعد أنّ أغلقت جميع الأبواب بوجهه، إلى كتابة رسالة مقتضبة تظنر أسى ومرارة، إلى المسؤولين على دفة الحكم في العراق، عسى يلتفتوا إلى مناشدته، ويعيدون منزله المنيوب، لكن ذلك لم يحدث، مالم يبادر وزير الثقافة الدكتور عبد الأمير الحمداني، بطرح معاناة العزّاوي والجور الذي لحق به، أمام مجلس الوزراء، في أول اجتماع سيخضره، فهو أمام اختبار حقيقي، يبرهن من خلاله، على حرصه للمبدعين العراقيين، ومتابعة مشاكلهم وهمومهم، وهو جدير بهذا الاختبار، فالرجل ليس غريباً عن الوسط الثقافي، واكتسب تجربة مهيبة لا يستهان بها، من خلال عمله الدؤوب في مجال الآثار، ورئاسته إلى اتحاد أدباء ذي قار، بمعنى هو على تماس مباشر مع أفكار الأدباء وهو اجسهم وتطلعاتهم وأحلامهم، ويكاد يعرف معظم الأدباء، ويمتلك فكرة واضحة عن أنشطتهم ونصوصهم التي يكتبونها، لقد كتبت قبل شهر تقريباً، مقالاً بعنوان وزير الثقافة، وطالبت من خلاله بكلام صريح، أنّ يكون وزير الثقافة من حذيقه الإبداع العراقي، وقلت لرئيس الوزراء وللحزاب السياسية، جربوا أنّ تستمعوا لنا هذه المرة، وستكسبون الرهان أمام الوسط الثقافي في العراق والعالم، أجل، أكاد أرى الطريق المؤدّي إلى باب وزير الثقافة مُشرعاً بصدر رحب، وبمحبّة صافية، أمام جميع المبدعين من أدباء وفنانين وصحفيين، وهي مهمة شاقّة بلا شك أمام الحمداني، لاستيعاب معاناة كل هؤلاء الذين أدركتهم مهنة الأدب، أو الذين يرسمون بدمع رؤاهم اللوحات، أو الذين يطاردون الخير في أروقة مهنة المتاعب، غير أنّ الخطوة الأولى التي تنتظرها من وزير المبدعين، هي استرجاع منزل محراب تلوذ في حضنه مخلوقاته العجيبة، ولا يقل شأناً عن موقع أثري في الناصرية أو كركوك، وإذا نجح وزير الثقافة في مسعاه، فهذا سيدعنا نقف بما هو قادم منه، يقول آخر الملائكة الشاعر فاضل العزّاوي في مقطع قصيدة: أنا العاشق يا وطني، اكتب فوق الموج خبّي. فهل بوسع وزير الثقافة، أنّ يترجم عشق العزّاوي إلى وطنه، إلى حلم واقعي، حين يعيد منزل الرائي، من رجل الأمن الذي مازال يحتله حتى الآن.

اليزابيث الثانية تدعو للسلام



□ لندن - وكالات - سجلت ملكة بريطانيا اليزابيث كلمة بمناسبة عيد الميلاد قالت فيها (إن العالم في أحوح ما يكون للإنصاف إلى رسالة السلام وحسن النية التي يحملها هذا العيد كما تبين على الجميع تبادل الاحترام حتى إن كانت بينهم أشد الخلافات). وأشارت مقتطعات من الكلمة وزعها قصر بكنجهايم الأثني إلى (إن الملكة البالغة من العمر 92 عاماً تكلمت أيضاً عن الأسرة والصدقة بعد عام تزوج خلاله حفيدتها الأميرة هاري من الممثلة

ميجان ماركل المولودة في الولايات المتحدة). وتناحش الملكة منذ توليها العرش قبل 66 عاماً التعليق علانية على الشؤون الدولية أو القضايا السياسية الحزبية ولا تتضمن المقتطفات أي إشارة إلى زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبريطانيا في تموز (أغسطس) أو الاضطرابات المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وستتلقى الملكة في كلمتها إلى ميلاد السيد المسيح قائلة (أرى أن

رسائله التي تدعو للسلام على الأرض وحسن النية مع الجميع لن يعفو عليها الزمن أبداً. يمكن للجميع أن ينصتوا إليها.. إن الحاجة ماسة إليها أكثر من أي وقت مضى). وأضافت (حتى مع الاختلافات الأثمة حدة، فإن معاملة الآخر باحترام وبإنسانية خطوة جيدة دائماً نحو تعزيز التفاهم). وستتلقى الملكة عيد الميلاد كالمعتاد في ضيعتها في نورفوك بشرق إنكلترا، حيث سيضم إليها أفراد من العائلة المالكة.

آلاف يشاهدون الانقلاب الشمسي الشتوي



□ لندن - وكالات - تجمع آلاف المحتفلين عند نصب ستونهنج في بريطانيا مرتدين ملابس ثقيلة ومبهجة الألوان لمشاهدة السطوع الأول للشمس بعد الانقلاب الشتوي السبب الماضي. وورد أشخاص من جميع الأعمار الأغاني وهم يصفقون ويهللون مع سطوع الشمس فوق الموقع الأثري الذي يعود لعصور ما قبل التاريخ والمؤلف من حجارة ضخمة قائمة بجانب غرب بريطانيا.

وبين المحتفلين كانت أن بولم، وهي امرأة حبلت من كندا، ترتدي لباساً طويلاً أصفر اللون وتقف بين الحشود. ويتوافد الآلاف كل عام على ستونهنج من أجل هذا الحدث.

حسن النواب

hassanalnawwab@yahoo.com



تكنولوجيا الفوتوغراف: صورة بقوة منّي مليار بيكسل

لندن - الزمان

وصلت شركة صينية بالتطور في التصوير الفوتوغرافي إلى مراحل جديدة، عندما التقطت صورة لمدينة صينية، بحجم وجودة غير مسبوقتين.

وقامت شركة (جينكون تكنولوجي) الصينية، بالتقاط صورة لمدينة شانغهاي من على قمة برج (اورينتينيل بيرل)، بجودة وصلت لـ 195 غيغابيكسل، أي حوالي (200 مليار بيكسل).

ويتيح حجم الصورة العملاق للشخص تكبيرها لدرجة تتيح له رؤية المارة في شوارع شانغهاي. وجاءت الصورة بتقنية 360 درجة، حيث بالإمكان تحريكها حول البرج في كل اتجاهات المدينة، ثم التكبير حتى تتضح وجوه المارة على الأرض.

وبالمقارنة، يبلغ حجم الصور التي يلتقطها عماسات الهواتف الذكية المتقدمة اليوم، 12 ميغابيكسل تقريباً، وبرغم جودة صور الهاتف الحديثة، إلا أن جودتها تبدو (ضئيلة) جداً مقارنة بالصورة التي يبلغ حجمها 195 ألف ميغابيكسل.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

إيطاليا تدعم مبيعات السيارات الصديقة للبيئة



السيارات بينما يؤيد حزب حركة (5-نجوم) المؤيد للمحافظة على البيئة. القواعد الجديدة، ووفقاً للتعديل، لن تطبق الضرائب المقترحة على السيارات العائلية الصغيرة التي تستخدم وقوداً تقليدياً وسيقتصر فرضها على السيارات الأكبر من هذا النوع.

وستفرض ضريبة قيمتها 1100 يورو على سيارات البنزين أو السولار الجديدة التي يتعدت منها معدل يتراوح بين 161 و175 جراماً من ثاني أكسيد الكربون في كل كيلومتر. وستزيد الضريبة إلى 1600 يورو إذا تراوحت الانبعاثات بين 176 و200 جراماً وإلى 2000 يورو على الانبعاثات بين 201 و250 جراماً وفي المقابل ستكون هناك حوافز على شراء السيارات الكهربائية أو الهجينة، حسب ما تصدره من إنبعاثات، على ألا يتجاوز الحد الأقصى لسعر السيارة 50 ألف يورو (57 ألف دولار).

وفي حالة موافقة مجلس النواب على هذه الإجراءات الجديدة سيجري تطبيقها اعتباراً من الأول من آذار ويستمر حتى نهاية عام 2021.